ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : «ذُكِرَ العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ -ولم يقل: فلا يفعل ذلك أحدكم؟-؛ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها».

[صحيح] [متفق عليه]

ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يفعله بعض الرجال في نسائهم وإمائهم. فاستفهم منهم النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب الباعث على ذلك بصيغة الإنكار. ثم أخبرهم صلى الله عليه وسلم عن قصدهم من هذا العمل بالجواب المقنع المانع عن فعلهم. وذلك بأن الله تعالى قد قدر المقادير، فليس عملكم هذا براد لنسمة قد كتب الله خلقها وقدر وجودها، لأنه مقدر الأسباب والمسببات، فإذا أراد خلق النطفة من ماء الرجل، سرى من حيث لا يشعر، إلى قراره المكين.

معاني الكلمات

العزل نزع الذكر من الفرج إذا قارب الإنزال، لينزل خارجه.

لِمَ يفعل ذلك أحدكم؟ استفهام بمعنى الإنكار.

ولم يقل فلا يفعل ذلك مراده أنه لم يصرح لهم بالنهي وإنما أشار إلى أن الأَوْلى ترك ذلك.

مخلوقة مقدرة الخلق أو معلومة الخلق عند الله.

خالقها مبرزها إلى الوجود.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/6041